

حسن پتاعزیز

آیا

۶۸۲

۵۵

۶۸۲

كتاب

الهيئة السنوية في الهيئة السنوية
تأليف شيخ الحديث مجاهد العظمي جلال الدين
الاسيوطي رضي الله تعالى عنه
وانت كنهه بحجته
بمنه وكنهه



٢٦٨٤

هدوه بده الحكيمه سلفي سائلكم عظيم
خادم الحرمين الشريفين السلطان السلطان الفارسي محمود خان
وصاحبها عماد المس طالع وعلى اكرمه الله سالي تالو وحسي
من العصر احمد سجاد المصنف باوقاف الحرمين الشريفين
عقوبتها



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم . وصلى الله على
سيدنا خلق محمد وعلى آله وصحبه وسائرهم .
هذا كتاب علم في الهيئة اقتبسته من
الأثار . وتتبعته من الأخبار . لينتهي به
أولوا النبي ويعتبر أولوا الأبناء **وتميته**
بالهيئة السنينة . في الهيئة السنينة .
والله أشال حسن النية . وخاتمة مرضيته .
ما ورد في العرش الكرسي .
قال تعالى وهورت العرش العظيم وقال وسبح كرسية
السموات والأرض **أخرج** ابن أبي حاتم في تفسيره .
وأبو الشيخ في كتاب العظمة عن وهب بن منبه قال
إن الله تعالى خلق العرش من نوره والكرسي بالعرش

ملصق

ملصق والماء كله في خوف الكرسي والماء على مشن
الرجح وحول العرش أربعة انفار **نهر** من نورها
تتلا **ونهر** من نار يتلظي **ونهر** من بلج ابيض
تلمع منه الابصار **ونهر** من ماء والملايكة
قيام في تلك الانفار يسبحون الله تعالى وللعرش
السنة بعد السنة الخلاق كلهم فهو يسبح الله
ويذكر بتلك السنة **وأخرج** ابن أبي حاتم
وأبو الشيخ عن سعد الطائي قال العرش باقونه حمدا
وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي حاتم وأبو الشيخ
عن مجاهد قال ما أخذت السموات والأرض من العرش
الا كما أخذ الحلقة من أرض الفلاة **وأخرج**
أبو الشيخ عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
خلق الله أربعة أشياء بيد . آدم . والعرش . والقلم .

وَجَنَّةِ عَدْنٍ • وَقَالَ لَسَائِرُ الْخَلْقِ كُنْ فَكَانَ **وَإِخْرَاجُ**
ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا قَالَ مَا يَعْدُرُ قَدْرَ الْعَرْشِ إِلَّا الَّذِي خَلَقَهُ وَإِنَّ
السَّمَوَاتِ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِثْلُ قُبَّةٍ فِي صَحْرَاءٍ **وَإِخْرَاجُ**
الطَّبْرَانِيِّ وَأَبُو الشَّيْخِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ الْعَاصِمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ إِنَّ الْعَرْشَ مَطْوِيُّ
بِحِجَّةٍ وَالْوَحْيُ يَنْزِلُ فِي السَّلَاحِلِ **وَإِخْرَاجُ** أَبُو الشَّيْخِ
عَنِ السَّجَّيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْعَرْشُ مِنْ بَأَقْوَمَةِ حَمْدٍ وَأَنَّ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ
نَظَرَ إِلَيْهِ وَإِلَى عَظْمِهِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنِّي قَدْ
جَعَلْتُ فِيكَ قُوَّةَ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ لِكُلِّ مَلَكٍ سَبْعُونَ
أَلْفَ جَنَاحٍ فَطَرَفَاطَرُ الْمَلَكِ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْإِ
مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَطِيرَ فَطَرَفَاطَرُ مَكَانَهُ لَعَزِيزٌ **وَإِخْرَاجُ**

عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ مَا مَوْضِعُ كُرْسِيِّهِ مِنَ الْعَرْشِ إِلَّا مِثْلُ حَلْقَةٍ
فِي أَرْضِ فِلَافَةٍ **وَإِخْرَاجُ** عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
وَالسَّمَاءُ الْمَرْفُوعُ قَالَ هُوَ الْعَرْشُ وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ هُوَ الْمَاءُ
الْأَعْلَى الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ **وَإِخْرَاجُ** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ
وَعَبْدُ الرَّزَاقِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ قَالَ نَحْرُ
تَحْتَ الْعَرْشِ **وَإِخْرَاجُ** ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ كَعْبٍ قَالَ إِنَّ السَّمَوَاتِ
فِي الْعَرْشِ كَالْفَنَدِيلِ مُعَلَّقِينَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ **وَإِخْرَاجُ**
ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدٍ الْبَصْرِيِّ قَالَ فِي كِتَابِ
فَأَنبَأَنَا عَنْهُ هَارُونَ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ نَحْرَنَا
هَذَا خَلِجٌ مِنْ نَبْطَسٍ وَنَبْطَسٌ وَرَأَاهُ وَهُوَ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ
فَنَحْرُنَا هَذَا وَمَادُونَةٌ عِنْدَهُ كَعَيْنٍ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ وَخَلْفُ
نَبْطَسٌ قَيْنِسٌ وَقَيْنِسٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ فَنَبْطَسٌ وَمَادُونَةٌ

عنده كعين على سيف البحر وخلف قينس الاضم محيط
بالارض قينس وما دونه عنده كعين على سيف البحر
وخلف الاضم المظلم محيط بالارض فالاضم وما دونه
عند كعين على سيف البحر وخلف المظلم جبل من الماس
محيط بالارض فالمظلم وما دونه عنده كعين على سيف
البحر وخلف الماس الباكي وهو ما عذب محيط بالارض
امر الله تعالى بصغره ان يكون تحت العرش فاراد ان
يجمع فزجره فهو باك يستخفد الله تعالى فالماس
وما دونه عند كعين على سيف البحر والعرش خلف
ذلك محيط بالارض فالباكي وما دونه عند كعين
على سيف البحر **واخرج** ابو الشيخ عن حماد قال
خلق الله عز وجل العرش من زمردة خضراء وخلق له
اربع قوائم من ياقوته حمراء وخلق له الف لسان

وخلق في الارض الف امة كل امة تسبح الله بلسان
من السن العرش **واخرج** ابو الشيخ وابو نعيم في الحلية
بسند واه عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرسي لؤلؤ والنجم
لؤلؤ وطول النجم سبعمائة سنة وطول الكرسي
لا يعلمه العالمون **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن الربيع بن انس في قوله تعالى وكان عرشه على الماء
قال لما خلق الله السموات والارض قسم ذلك الماء الذي
كان عليه عرشه قسمين فجعل نصفه تحت العرش
وهو البحر المسجور فلا يطر منه قطرة حتى تنفخ في الصور
فينزل منه مثل الطل فنبت منه الاجسام وجعل
النصف الاخر تحت الارض السفلى **واخرج** ابن ابي حاتم
وابو الشيخ من طريق السدي عن ابي مالك قال الكرسي

تحت العرش **وأخرج** ابن جرير وابن مردويه وأبو الشيخ
عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا اباذر ما السموات السبع في الكرسي الا حلقه
ملفأة في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي
كفضل الفلاة على تلك الحلقه **وأخرج** ابن جرير
عن الضحاك قال كرسيه الذي نوضع تحت العرش
الذي يجلس الملوک عليه اقدامهم **وأخرج** الخريزي
وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم في
المستدرک وصححه علي شريط الشيخان عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال الكرسي موضع القدمين
والعرش لا يتدر احد قداره **وأخرج** ابن جرير
وابن المنذر عن ابي موسى الأشعري قال الكرسي
موضع القدمين وله اطيظ كاطيظ المنبرجل

قلت قوله

قلت قوله موضع القدمين استعادة
وتمثيل كالملاوك الدنيا كما اوضحته رواية الضحاك
وأخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق الضحاك
عن ابن عباس قال لو ان السموات السبع والارضين
السبع لبطن ثم واصلن بعضهم الى بعض ما كن
في سعة الكرسي الا بمنزلة الحلقه في المغارة
وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن الشدي قال ان السموات والارض في جوف
الكرسي والكرسي بين يدي العرش **وأخرج** ابن جرير
عن الضحاك قال كان الحسن يقول الكرسي هو العرش
ما بين العرش والسماء السابعة
أخرج ابو الشيخ من طريق مجاهد عن ابن عمرو
طريق اخر عن مجاهد قال ان بين العرش والملايكة

سبعين ألف حجاب حجاب من نار وحجاب من ظلمة
وحجاب من نور وحجاب من ظلمة **واخرج** عن مجاهد
قال بن العرش والملائكة سبعون ألف حجاب من نور
واخرج ابو الشيخ عن زرارة بن ابي اوفى ان النبي
صلى الله عليه وسلم سأل جبريل هل رأيت ربك
فانقص وقال ان نبي وبينه سبعين حجابا من نور
لو دثوث من اذناها لاحترقت **واخرج**
موصولا من حديث انس مثله **واخرج** ابو الشيخ
من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال احجب الله سبحانه عن جميع خلقه باربع نوار
وظلمة بنور وظلمة من فوق السموات السبع والبحر
الاعلى فوق ذلك وفوق ذلك كله العرش **واخرج**
ابو الشيخ وابن مردويه عن سهل بن سعد قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله سبعون
الف حجاب من نور وظلمة ما سمع نفس شيئا من
حسن تلك الحجب الا زهقت نفسه **واخرج** ابو الشيخ
عن العريضي قال بلغنا ان بن الجبار تعالي وبين اذني
خلقته اربعة حجب ما بين كل حجابين كما بين السماء
والارض حجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب
من ماء وحجاب من نار ايضا **واخرج** ابو الشيخ
عن وهب قال بن ملائكة حمله العرش وبين
ملائكة العرش سبعون الف حجاب من الظلمة
وسبعون الف حجاب من البرد وسبعون الف حجاب
من الثلج وسبعون الف حجاب من النور غلاظ
كل حجاب منها مسير خمسمائة عام ومن الحجاب
الى الحجاب مسير خمسمائة عام **واخرج** ابو الشيخ

عن ابن عباس قال انما مثل السموات والارض فيما
وراهن من الهوا حيث لا سما ولا ارض كمثل فسطا
في صحراء كم نرى ذلك الفسطا اخذ من الارض
واخرج ابو الشيخ بسند ضعيف عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال من السما السابعة الى العرش
مستين ست وثلاثين الف عام **واخرج** عبد
ابن حميد في تفسيره وابو الشيخ عن عكرمة قال
الشمس جزؤ من سبعين جزا من نور الكري والكري
جزؤ من سبعين جزا من نور السدر
ما جاء في اللوح والقلم
قال تعالى في لوح محفوظ وقال نون والقلم
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ بسند جيد عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال خلق الله اللوح

المحفوظ كسيرة مائة عام فقال للقلم قبل ان يخلق
الخلق وهو على العرش اكتب فقال القلم وما اكتب
قال علي في خلقي الى يوم تقوم الساعة فحري القلم
بما هو كائن في علم الله الى يوم القيامة **واخرج**
ابو الشيخ من طريق مالك بن دينار عن ابن رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله لوحا احدي وجهه يا قوته والوجه الثاني
زمردة خضراء قلده النور فيه خلق وفيه يزرق
وفيه يحيى وفيه يميت وفيه يعذب وفيه يفعل
ما يشاء في كل يوم وليلة **واخرج** ابو الشيخ والطبري
من طريق سعيد بن جبارة عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال ان الله خلق لوحا من درة بيضاء
دفتاه من يا قوته حمدا وزجرا حد قلده نور

وكتابة نور وعرضه ما بين السماء والأرض ينظر
فيه كل يوم ثلاث مائة وستين نظرة خلق فيها
ويرزق ويحيى ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء
وأخرج أبو الشيخ من طريق الضحاك عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله
لوحاً من ذرّة بيضاء دفناه من زبرجدة خضراء
كتابة نور ليخط إليه في كل يوم ثلاث مائة وستين
لحظة يحيى ويميت وخلق ويرزق ويفعل ما يشاء
وأخرج ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق وأبو الشيخ
في العظمة واليه في شعب الإيمان من طريق
أبي ظلال القسبي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن لله لوحاً من زبرجدة خضراء تحت
العرش مكتوب فيه إني أنا الله لا إله إلا أنا أرحم

والرحيم

والرحيم جعلت بضعة عشر وثلاث مائة خلق من جأ
خلق منها مع شهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة
وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين يدي
الله للو كافية ثلاث مائة وخمسة عشر شريحة
يقول الرحمن وعزتي وجلالي لا يأتي عبيد من عبادي
مما لم يشرك بواحد منهما إلا أدخلته الجنة
وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ في تفسير عن جابر
ابن نفير قال إن الله كان عزه على الماء وأنه
خلق القام فكتب به ما هو خالق وما هو كائن من
خلقهم ثم إن ذلك الكتاب سبح الله ومجد القام
قبل أن يخلق شيئا من الخلق **وأخرج** أبو يعلى بسند
حسن عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال أول شيء خلقه الله العلم وأمره
أن يكتب كل شيء **وأخرج** الطبراني بسند حسن عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
العالم وقال له اكتب فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة
وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال الله خلق العرش
فاستوى عليه ثم خلق العالم فأمره أن تجري بأمره
وعظم العالم ما بين السماء والأرض فقال العلم بما
أجرى يارب قال نعم أنا خالق وكائن في خلق من
قطر أو نبات أو نفس أو أثر يعني به العمل أو رزق
أو أجل فجرى العالم بما هو كائن إلى يوم القيامة
فأثبت الله سبحانه في الكتاب المكنون عنده تحت
العرش **وأخرج** أبو الشيخ عن ابن عمير عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن الله تعالى أول شيء خلق خلق

العالم وهو من نور مشيره خمس مائة عام فأمده
الله فجرى بما هو كائن إلى يوم القيامة فصداقوا
كل ما بلغت عن الله من قدرته **وأخرج** عن مجاهد
قال خلق الله البراع أول ما خلق من الأشياء
والبراع القصب ثم خلق العالم من ذلك البراع
وقال اكتب ما يكون إلى يوم القيامة **وأخرج**
بسند واه عن ابن عباس قال أول شيء خلق الله العرش
خلق الله العرش من نور ثم الكرسي ثم لوحا محفوظا من
درة بيضا ودفتاه من ياقوتة حمراء قلعة نور
وكتابه نور ينظر الله فيه كل يوم ثلاث مائة
وستين نظرة مخلوق في كل نظرة ويحيي
وميت ويعذب ويدل ويرفع أقواما ويخفض
أقواما وخلق قلاما من نور طوله خمس مائة عام

فقال له اُكْتُبْ قَالَ مَا كُتِبَ قَالَ عَلِيٌّ وَخَلْفِي إِلَى
أَنْ يَقُومَ السَّاعَةَ وَسِنَّةُ الْقَلَمِ مَشْفُوقَةٌ يَبِيعُ مِنْهَا الْمَدَادُ
مَا وَرَدَ فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ
قَالَ اللهُ تَعَالَى الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
وَمِنْ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ **وَإِخْرَجَ** ابْنَ رَاهُوَيْدٍ فِي مَسْنَدِهِ
وَالْبُرَّاءُ رَسَيْدٌ صَحِيحٌ وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ
تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِثْلِينَ خَمْسِينَ مِائَةَ عَامٍ
وَعَلَّظَ كُلَّ سَمَاءٍ مِثْلَةَ خَمْسِينَ مِائَةَ عَامٍ وَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ
إِلَى الَّتِي تَلِيهَا مِثْلَةَ خَمْسِينَ مِائَةَ عَامٍ كَذَلِكَ إِلَى السَّمَاءِ
السَّابِعَةِ وَالْأَرْضُونَ مِثْلُ ذَلِكَ وَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ
السَّابِعَةِ إِلَى الْعَرْضِ مِثْلُ جَمِيعِ ذَلِكَ **وَإِخْرَجَ** أَبُو الشَّيْخِ
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كُنْتُ بِأَرْضِ

كُنْتُ بِأَرْضِ مِثْلَةَ خَمْسِينَ مِائَةَ عَامٍ وَكُنْتُ الثَّانِيَةَ
مِثْلُ ذَلِكَ وَمَا بَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ ذَكَرَ
مَعْنَاهُ **وَإِخْرَجَ** أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ وَأَبُو دَاوُدَ
وَالْتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنُ بْنُ مَاجَةَ وَابْنُ أَبِي
عَاصِمٍ وَأَبُو بَعْثَرٍ وَابْنُ خَرِزْمَةَ وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ
وَصَحِيحُهُ وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ أَبِي الْحَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ قَالَ كَمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ **أَنْدَرُونَ** كَرِيمِينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
قُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ بَيْنَهُمَا خَمْسِينَ مِائَةَ
سَنَةً وَبَيْنَ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ مِثْلَةَ خَمْسِينَ
مِائَةَ سَنَةً وَكُنْتُ كُلَّ سَمَاءٍ خَمْسِينَ مِائَةَ سَنَةً
وَفَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ثَمَنِينَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ
كَابِتِينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَانِيَةَ أَوْعَالَ

مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْنِ وَأُظْلَامَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشَيْنِ اسْتَقْلَهُ وَأَعْلَاهُ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ ثُمَّ اللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ مَهْدِي
وَإِبْنُ مُرْدُوِيَّةَ وَابْنُ الشَّيْخِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
كَلَّمَا بَلَغْتُ سَامِعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّتْ
سَحَابَةٌ فَقَالَ انْذَرُونِ مَا هَذَا فَقَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ فَالْهَذَا الْخِيَابَةُ هَذِهِ رَوَايَا الْأَرْضِ لِيُسَوِّقَهَا
اللَّهُ إِلَى أَهْلِ بَيْتِهِ لَا يُعْبَدُ وَنَهْ وَلَا يُسْتَكْرَمُ وَنَهْ
انْذَرُونِ مَا فَوْقَ ذَلِكَ فَقَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ
فَأَنَّ فَوْقَ ذَلِكَ مَوْجٌ مَكْفُوفٌ وَسَقْفٌ مَحْفُوظٌ هَلْ
نَذَرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ فَقَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَآنَ
فَوْقَ ذَلِكَ سَمَاوَاتٌ نَذَرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ فَقَالُوا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَآنَ فَوْقَ ذَلِكَ سَمَاوَاتٌ هَلْ

نَذَرُونَ

نَذَرُونَ مَا بَيْنَهُمَا فَقَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ
فَأَنَّ بَيْنَهُمَا مَسِيرٌ خَمْسِينَ مِائَةً عَامٌ حَتَّى يَسْمَعَ سَمَوَاتٌ
بَيْنَ كُلِّ سَمَاوَاتَيْنِ مَسِيرَةٌ خَمْسِينَ مِائَةً عَامٌ ثُمَّ قَالَ هَلْ
نَذَرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ فَقَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ
فَأَنَّ فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشُ هَلْ نَذَرُونَ كَمَا بَيْنَهُمَا فَقَالُوا
اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَآنَ بَيْنَ ذَلِكَ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ هَلْ نَذَرُونَ مَا هَذَا فَقَالُوا هَذَا هَلْ نَذَرُونَ
هَلْ نَذَرُونَ مَا سَمِعْتُمْ فَقَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ
أَرْضٌ أُخْرَى وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ خَمْسِينَ مِائَةً عَامٌ حَتَّى يَسْمَعَ
سَبْعَ أَرْضِينَ بَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ مَسِيرَةٌ خَمْسِينَ مِائَةً عَامٌ
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ وَابْنُ الشَّيْخِ عَنْ كَعْبٍ قَالَ
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنْ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ
وَجَعَلَ مَا بَيْنَ كُلِّ سَمَاوَاتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

وكتب كل أرض مثل ذلك وكان العرش على الماء فرفع
الملائكة جعل عليه العرش ثم ذهب بالماء حتى جعله
تحت الأرض السابعة **وأخرج** ابن المنذر في تفسيره
وعثمان بن سعيد الذي أرمي في كتاب الرد على الجهمية
وإبو السخ عن ابن مسعود قال ما بين السماء والأرض
مستين خمسمائة عام وما بين كل سمان خمسمائة
عام وبصر كل سما وأرض يعني غلظ ذلك مستين
خمسمائة عام وما بين السما السابعة إلى الكرى
مستين خمسمائة عام والعرش على الماء والله فوق
العرش وهو يعلم ما أتم عليه **وأخرج** ابن جرير
وإبن المنذر عن ابن مسعود وناس من الصحابة
قال إن الله عز وجل كان عرشه على الماء لم يخلق
شيئا غير ما خلق قبل الماء فلما أراد أن يخلق الخلق

الخلق

أخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسماعليه
فسماه سماء ثم أيدس الماء فجعله أرضا واحدة
ثم ففقتها فجعلها سبع أرضين في يومين الأحد
والأثنين فخلق الأرض على حوت وهو الذي ذكر
سبحانه في قوله إن والقلم والحوت في الماء
والماء على ظهر صفاة والصفاة على ظهر ملك
والملاك على صخرة والصخرة في الریح وهي الصخرة
التي ذكر لقمان ليست في السماء ولا في الأرض
فحرك الحوت فاضطرب فزلزلت الأرض فارتد
عليها الجبال فقترت وخلق الجبال فيها واقوات
أهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين الثلاثاء
والأربعاء استوى إلى السماء وهي دخان وذلك
الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها سما واحدا

الخلق

ثم قفلها فجعلها سبع سموات في يومين الخمس والجمعة
لأنه جمع فيه خلق السموات والأرض وأوحى في كل سما
أمرها قال خلق في كل سما خلقها من الملائكة والخلائق
الذي فيها من البحار وجبال البرد وما لا يعلم ثم زين
السما الدنيا بالكواكب فجعلها زينة وحفظها من
الشياطين **وأخرج** أبو الشيخ عن سعيد بن جبیر
في قوله تعالى كأننا ارتقا ففتقناها قال كانت السموات
والأرضون مثل رقبتين فرقع السما وأبداها من الأرض
فكان فتمها **وأخرج** أبو الشيخ عن مجاهد في قوله تعالى
كأننا ارتقا ففتقناها قال من الأرضين ست فتلك
سبع ومن السما ست فتلك سبع **وأخرج** عن ابن أبي
إياس بن معاوية قال السما مقببة على الأرض مثل
القبة **وأخرج** عبد بن حميد وأبو الشيخ عن وهب

قال كل شيء

قال كل شيء من اطراف السما محروق بالأرضين والجماع
لا طناب الغسائط **وأخرج** ابن أبي حاتم عن جبیر
ابن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
على عرشه وعرشه على سمواته وسماواته على أرضه
هكذا او قال باصبحة مثل القبة **وأخرج** ابن أبي حاتم
عن السدي في قوله تعالى والسما بناها قال
بنا السما على الأرض كهيئة القبة وهي سقف على
الأرض **وأخرج** ابن جرير عن ابن مسعود وناس
من الصحابة في قوله تعالى والسما بناها قال
سقف على الأرض كهيئة القبة **وأخرج** ابن أبي حاتم
وأبو الشيخ عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله
ما هذه السما قال هذ اموج مكفوف عنكم **وأخرج**
ابن راهويه في مسنده والطبراني في الأوسط

وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو الشَّيْخِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ
النَّسْرِ قَالَ السَّمَاءُ الدُّنْيَا مَوْجٌ مَكْفُوفٌ وَالثَّانِيَةُ
مَرْمُورَةٌ بَيْضَاءُ وَالثَّلَاثَةُ حَدِيدٌ وَالرَّابِعَةُ عَاقِصٌ
وَالخَامِسَةُ فِضَّةٌ وَالسَّادِسَةُ ذَهَبٌ وَالسَّابِعَةُ
يَاقُوتَةٌ مُحَمَّدٌ زَادَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ
صَحَّارِيٌّ مِنْ نُورٍ وَلَا يَعْلَمُ مَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَّا اللَّهُ وَمَلِكٌ
مُوكَلٌّ بِالْحَبِّ يُقَالُ لَهُ مَيْطَاطِرُوشٌ **وَخَرَجَ** أَبُو الشَّيْخِ
بِسِنْدٍ وَاهٍ جَدِّهِ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ السَّمَاءُ
الدُّنْيَا مِنْ زَمْزَمَةٍ خَضْرَاءُ وَأَسْمَاهُ رَقِيعَةٌ وَالثَّانِيَةُ
مِنْ فِضَّةٍ بَيْضَاءُ وَأَسْمَاهُ إِزْقَالُونٌ وَالثَّلَاثَةُ
مِنْ يَاقُوتَةٍ مُحَمَّدٌ وَأَسْمَاهُ قَيْدٌ وَرَبُّ الرَّابِعَةِ
مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءُ وَأَسْمَاهُ مَا عَوْنَا وَالخَامِسَةُ
مِنْ ذَهَبٍ مُحَمَّدٌ وَأَسْمَاهُ دَيْعَاءُ وَالسَّادِسَةُ

مِنْ يَاقُوتَةٍ

مِنْ يَاقُوتَةٍ صَفْرَاءُ وَأَسْمَاهُ دَقْنَا وَالسَّابِعَةُ
مِنْ نُورٍ وَأَسْمَاهُ عَرِيْبَاءُ **وَخَرَجَ** ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ الشَّيْخِ
قَالَ كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي الْجَلْدِ لِيَسْأَلَهُ عَنِ السَّمَاءِ
مِنْ أَيِّ شَيْءٍ هِيَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ السَّمَاءَ مِنْ مَوْجٍ
مَكْفُوفٍ **وَخَرَجَ** ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ حَسَنِ الْعَدَنِيِّ
قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا ذَاتَ يَوْمٍ يَخْلِفُ وَالَّذِي خَلَقَ
السَّمَاءَ مِنْ دُخَانٍ وَمَا **وَخَرَجَ** ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو الشَّيْخِ
عَنْ كَعْبٍ قَالَ السَّمَاءُ أَسَدٌ بَيَاضٌ مِنَ اللَّبَنِ **وَخَرَجَ**
عَبْدُ الرَّزَاقِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ
قَالَ صَخْرَةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ يُبْعَثُ أَنْ تَلِكَ الصَّخْرَةَ
مِنْهَا خَضِرٌ السَّمَاءُ **وَخَرَجَ** أَبُو الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْجَبَلِ قَالَ
ذَاتُ الْبَهَاءِ وَالْجَمَالِ وَأَنَّ بَيْنَهُمَا كَالْبُرِّ الْمُسْتَلْسَلِ

وَأَخْرَجَ عَنِ الْحَسَنِ فِي آيَةِ قَالَ ذَاتُ الْخَلْقِ الْحَسَنُ
مَجْتَمِعَةً بِالْجَوْمِ **وَأَخْرَجَ** عَنِ أَبِي صَالِحٍ فِي آيَةِ قَالَ
ذَاتُ الْخَلْقِ الشَّدِيدِ **وَأَخْرَجَ** عَنِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ السَّمَاءُ
ذَاتُ الْجَمَلِ السَّمَاءُ السَّابِعَةُ **وَأَخْرَجَ** عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ قَالَ اسْمُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا رَقِيعٌ وَاسْمُ السَّابِعَةِ
الصَّرَاحُ **وَأَخْرَجَ** عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ فِي كِتَابِ
الرَّدِّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَخْلُقَ الْأَشْيَاءَ إِذْ كَانَ
عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَإِذْ لَا أَرْضَ وَلَا سَمَاءَ خَلَقَ الرِّيحَ
فَسَلَطَهَا عَلَى الْمَاءِ حَتَّى اصْطَرَبَتْ أَمْوَاجَهُ وَأَثَارَ
رُكَامَهُ فَأَخْرَجَ مِنَ الْمَاءِ دُخَانًا وَطِينًا وَزَيْدًا
فَأَمَرَ الدُّخَانَ فَعَلَا سَمَاءً وَنَمَا فَخَلَقَ مِنْهُ السَّمَوَاتِ
وَخَلَقَ مِنَ الطِّينِ الْأَرْضِينَ وَخَلَقَ مِنَ الزَّيْدِ الْجِبَالَ

وَأَخْرَجَ

وَأَخْرَجَ أَبُو الشَّيْخِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ
السَّمَوَاتِ يَوْمَ الْخَلْقِ وَالْجَمَّةَ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ
أَمْرَهَا **وَأَخْرَجَ** عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ
وَأَبْنُ جَرِيرٍ وَأَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ مَجَاهِدٍ
قَالَ خَلَقَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الْأَرْضَ قَبْلَ السَّمَاءِ فَلَا خَلْقَ
شَاءَ مِنْهَا دُخَانَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ اسْتَوَى
إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
بَعْضُهُنَّ فَوْقَ بَعْضٍ وَسَبْعَ أَرْضِينَ لِبَعْضِهِنَّ
حَتَّى بَعْضٌ **وَأَخْرَجَ** أَبُو الشَّيْخِ عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةٍ
قَالَ الْأَرْضُ الَّتِي حَتَّى هَذِهِ فِيهَا حِجَارَةٌ أَهْلُ النَّارِ
وَالَّتِي تَلِيهَا الرِّيحُ الْعَقِيمُ وَالَّتِي تَلِيهَا عَمَارَةٌ
أَهْلُ النَّارِ وَالَّتِي تَلِيهَا حَمَاتُ أَهْلِ النَّارِ وَالَّتِي
تَلِيهَا فِيهَا ابْلِيسُ الْأَبَائِسَةُ **وَأَخْرَجَ** عَنِ النَّارِيِّ

قال الرج الصعير في الارض الثانية والثالثة فيها
حجارة النار والرابعة فيها عقارب النار والخامسة
فيها حيات النار والسادسة فيها كبريت النار
والسابعة فيها ابليس **واخرج** ابو الشيخ عن مجاهد
قال سبحن صحرة تحت الارض السابعة في جهنم تعلت
فجعل كتاب الفاجر تحتها **واخرج** الحاكم في المستدر
عن ابن عمدة ومرفوعا الارض الرابعة فيها كبريت
جهنم والخامسة فيها حيات جهنم والسادسة
فيها عقارب جهنم **واخرج** ابن ابي حاتم والحاكم
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الارضين بين كل ارض واليها
خمسة مائة عام والعليا علي ظهر حوت قد التقى طرفاه
في السما والحوت علي صخرة والصخرة بيدي الملائك

والثانية

16
والثانية مسجن الرج والثالثة فيها حجارة جهنم
والرابعة فيها كبريت جهنم والخامسة فيها حيات
جهنم والسادسة فيها عقارب جهنم والسابعة
فيها شقذ وفيها ابليس مصعد بالحديد يد
امامة و يد خلفه فاذا اراد الله ان يطلقه
لما يسا اطلقه **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عمدة
ان علي الارض الرابعة وتحت الارض الثالثة من
الجن ما لو انهم ظهروا لكم لترزوا معهم نور
الشمس علي كل زاوية منها خاتم من خواصم الله
علي كل خاتم ملك من الملائكة يبعث الله اليه كل
يوم ملكا من عنده ان احفظ بما عندهك **واخرج**
البيهار و ابن عدي و ابو الشيخ عن ابن عمدة ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن الارض علي ما هي قال

عَلَى الْمَاءِ قِيلَ أَرَأَيْتَ الْمَاءَ عَلَى مَا هُوَ قَالَ عَلَى صَخْرَةٍ
خَضْرَاءَ قِيلَ أَرَأَيْتَ الصَّخْرَةَ عَلَى مَا هِيَ قَالَ عَلَى ظَهْرِ حَوْتٍ
يَلْتَقِي طَرَفَاهُ بِالْعَرْشِ قِيلَ أَرَأَيْتَ الْحَوْتِ عَلَى مَا هُوَ
قَالَ عَلَى كَأَهْلِ مَلِكٍ قَدَمَاءَ فِي الْهَوَاءِ **وَأَخْرَجَ**
أَبُو السَّيْحِ عَنْ كَعْبٍ قَالَ الْأَرْضُونَ السَّبْعُ عَلَى صَخْرَةٍ
وَالصَّخْرَةُ فِي كَفِّ مَلِكٍ وَالْمَلِكُ عَلَى جَنَاحِ الْحَوْتِ
وَالْحَوْتُ فِي الْمَاءِ وَالْمَاءُ عَلَى الرَّيْحِ وَالرَّيْحُ عَلَى الْهَوَاءِ
رِيحٌ عَقِيْمَةٌ لَا يَلْفَحُ وَإِنْ قَرُوْهَا مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ السَّدِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
فِي صَخْرَةٍ قَالَ هَذِهِ الصَّخْرَةُ لَيْسَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا
فِي الْأَرْضِ هِيَ تَحْتِ سَبْعِ أَرْضِيْنَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ قَائِمٌ
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو السَّيْحِ مِنْ طَرِيقِ السَّدِيِّ
عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَحْتِ الْأَرْضِ مِنْهَا

الخلق عَلَى أَرْجَائِهَا أَرْبَعَةٌ أَمْلَاكٌ وَرُؤُسُهُمْ تَحْتِ
الْحَدْسِ **وَأَخْرَجَ** أَبُو السَّيْحِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ
أَنَّ الْأَرْضِيْنَ عَلَى حَوْتٍ وَالسَّلْسَلَةُ فِي أُذُنِ الْحَوْتِ
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ سُئِلَ مَا تَحْتِ
هَذِهِ الْأَرْضِ قَالَ الْمَاءُ قَبْلَ وَمَا تَحْتِ الْمَاءِ قَالَ الْأَرْضُ
قَبْلَ وَمَا تَحْتِ الْأَرْضِ قَالَ صَخْرَةٌ قَبْلَ وَمَا تَحْتِ الصَّخْرَةَ
قَالَ مَلِكٌ قَبْلَ وَمَا تَحْتِ الْمَلِكِ قَالَ حَوْتٌ مُعَلَّقَةٌ طَرَفَاهُ
بِالْعَرْشِ قَبْلَ فَمَا تَحْتِ الْحَوْتِ قَالَ الْهَوَاءُ وَالظُّلْمَةُ وَالْقَطْعُ
الْعَامِرُ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ قَالَ هِيَ صَخْرَةٌ مَخْضَرَةٌ
تَحْتِ الْأَرْضِيْنَ قَبْلَ فَمَا عَلَيْهَا قَالَ الْمَاءُ قَبْلَ فَمَا عَلَى
الْمَاءِ قَالَ الْحَوْتُ قَبْلَ فَمَا عَلَى الْحَوْتِ قَالَ الْأَرْضُونَ
قَبْلَ الصَّخْرَةَ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ هِيَ قَالَ عَلَى قَرْنِ النَّوْرِ قَبْلَ النَّوْرِ

علي أبي شي هو قال علي الشدري **واخرج** ابن أبي حاتم
عن الربيع بن أنس في قوله تعالى فتكن في صخرة قال
هي الصخرة التي تحت الأرض السفلى **واخرج** ابن جرير
وابن أبي حاتم عن عبد الله بن الحارث قال الصخرة
خضراء على ظهر الحوت **واخرج** أبو الشيخ عن وهب
في قوله تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
قال هي مائة من أسفل الأرض إلى العرش **واخرج**
أبو الشيخ عن عبده بن أبي لبابة قال الدنيا سبعة
أفانين فبأجوج وما جوج في ستة أفانين وسائر
الناس في أقلية واحد **واخرج** عثمان بن سعيد
الدارمي في الرد على الجهمية عن ابن عباس قال سيد
السموات السما التي فيها العرش وسيد الأرضين
التي عن عليها **واخرج** ابن المنذر عن ابن عباس

١٨
قال أفضل السموات السما التي فيها العرش وأفضل
الأرضين التي أنتم عليها وإن أفضل الشجر العوج منه
عصي موسى **ماورد في الشمس والقمر**
قال تعالى وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا
وقال تعالى وسخر لكم الشمس والقمر ذابحين قال عذ
وجل وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في
ظلمات البر والبحر وقال تعالى انما زينا السما الدنيا
برؤية الكواكب وحفظا من كل شيطان مسارد
اخرج الطبراني في الأوسط وأبو الشيخ وابن مردود
عن النبي قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر والنجوم خلقن من نور العرش
واخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن كعب قال
خلق الله القمر من نور الاثرى انه قال وجعل القمر

فِي مَن نُّورًا وَخَلَقَ الشَّمْسَ مِنْ نَارٍ لَا تَرَىٰ أَنَّهُ قَالٌ وَجَلَّ
الشَّمْسُ سِدْرًا جَاوِ السَّجَّاحِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ النَّارِ **وَأَخْرَجَ**
أَبُو الشَّيْخِ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ
أَرَبَعَ نَارًا تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ وَهِيَ نَارُ هَيْبَتِهِ وَنَارُ
لَا تَأْكُلُ وَلَا تَشْرَبُ وَهِيَ نَارُ الدُّنْيَا وَنَارٌ تَأْكُلُ
وَلَا تَشْرَبُ وَهِيَ النَّارُ الَّتِي خَلَقَتْ مِنْهَا الْمَلَائِكَةَ
وَنَارٌ تَشْرَبُ وَلَا تَأْكُلُ وَهِيَ النَّارُ الَّتِي خَلَقَتْ مِنْهَا
الشَّمْسُ وَالسَّيَّاطِينَ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ مَرْدَوَيْهِ وَابْنُ
عَسَاكِرٍ وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ وَجُوهَهُمَا إِلَى السَّمَاءِ وَقَفَاهُمَا إِلَى الْأَرْضِ نَضِيًّا
مَنْ فِي السَّمَاءِ كَمَا يَضِيَّانِ مَنْ فِي الْأَرْضِ **وَأَخْرَجَ** أَبُو الشَّيْخِ
بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِي مَن نُّورًا قَالَ قَفَاهُ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ

وَوَجْهَهُ مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ **وَأَخْرَجَ** الدَّيْلَمِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَجُوهُهُمَا
إِلَى الْخُرْشِ وَأَقْفَاهُمَا إِلَى النَّاسِ **وَأَخْرَجَ** أَبُو الشَّيْخِ
عَنْ ابْنِ سُوْدَيْبٍ قَالَ الشَّمْسُ حُرٌّ وَمِنْ بِلَانَةِ الْأَفْ حُرٌّ
مِنْ نُورِ حَتَّى الْخُرْشِ **وَأَخْرَجَ** عَنْ سَلْمَانَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ
الشَّمْسَ مِنْ نُورِ عَرْشِهِ وَكَبَّتْ فِي وَجْهِهَا أَنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنَا وَصَعَتِ الشَّمْسُ بِقَدْرِي وَأَبْرَأْتِيهَا بِأَمْرِي
وَكَبَّتْ فِي بَطْنِهَا أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا رَضِيًّا كَلَامٌ
وَعَضْبِي كَلَامٌ وَرَحْمَتِي كَلَامٌ وَعَذَابِي كَلَامٌ وَخَلَقَ الْقَمَرَ
مِنْ نُورِ حِجَابِهِ الَّذِي يَلِينُهُ وَكَبَّتْ فِي وَجْهِهِ أَنِّي أَنَا
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا صَعَتِ الْقَمَرُ وَخَلَقَتْ الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ
فَالظُّلْمَةُ ضَلَالَةٌ وَالنُّورُ هُدًى أَضَلُّ مَنْ شَبَّتَ وَهُدًى
مَنْ شَبَّتَ وَكَبَّتْ فِي بَطْنِهَا أَنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

خلقت الخبز والشرب قد رتي وعزتي ابني همام من شيت
من خلتي **واخرج** ابو الشيخ من طريق الكلب عن ابي صالح
عن ابن عباس ان رجلا قال له كم طول الشمس وكم عرضها
قال سبعة فرسخ في سعة في فرسخ وطول الكوكب اثنا عشر
فرسخا في اثني عشر فرسخا **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن عكرمة قال الشمس على قدر الدنيا وزيادة ثلث
والقمر على قدر الدنيا **واخرجه** من وجه اخر يلفظ
سعة الارض بدل قدر الدنيا في موضعين **واخرج**
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال الشمس بمنزلة الساقية تجري بالنهار في السما
في فلها فاذا غربت جرت الليل في فلها تحت الارض
حتى تطلع من مشرقها وكذلك القمر **واخرج** ابو الشيخ
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى وكل في

فلك السجود

فلك السجود قال تدور في ابواب السما كاندور الفلكة
في المغزل **واخرج** ابو الشيخ عن الحسن البصري قال اذا
غربت الشمس دارت في فلك السما مما يلي دبر القبلة
حتى ترجع الى المشرق الذي تطلع منه وتجري في السما
من شرقها الى غربها ثم ترجع الى الافق مما يلي دبر
القبلة الى شرقها كذلك هي مسخرة في فلها وكذلك
القمر **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن حسان بن
عطية قال الشمس والقمر والنجوم مسخرة في فلك بين
السما والارض تدور **واخرج** البخاري في تاريخه
وابو الشيخ وابن عساکر عن كعب قال اذا اراد الله عز
وجل ان يطلع الشمس من مغربها اذ اربابا بالقطب فجعل
مشرقها مغربها ومغربها مشرقها **واخرج** ابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن ابن عمرو قال لو ان الشمس تجري مجرا واحدا

ما انتفع اهل الارض بشئ منها ولكنها غلق في الصيف
وتعترض في الشتاء فلما طلعت مظهرها في الشتاء
في الصيف لا يظلمهم الحر ولو انما طلعت مظهرها في
الصيف في الشتاء لقطعهم البرد **واخرج** ابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن عكرمة قال ان الشمس اذا غربت ذلك
بحراحت العرش فتسبح الله تعالى حتى اذا هي اصبحت
استخفت لانها من الخروج قال ولما قالت
اني اذا خرجت عجدت من دونك قال لها اخرجي فليس
عليك من ذلك شئ حسبهم جهنم **واخرج** عبد الرزاق
وابو الشيخ عن ابن عمير قال ان الشمس تطلع في ردها
ذنوب ابن ادم واذا غربت سلمت وسجدت فاستاد
فيودن لها حتى اذا غربت سلمت وسجدت فلا يودن
لها فحسب ما ساء الله ثم يقال لها اطلعي من حيث غربت

واخرج ابن ابي شيبه وابن المنذر و ابو الشيخ عن سعيد
ابن المسيب قال لا تطلع الشمس حتى ينحسها ثلاث مائة
وسبعمائة ملكا كما هيته ان تعبد من دون الله **واخرج**
ابن المنذر عن عكرمة قال ما طلعت شمس حتى توترها
كايوتر القوس **واخرج** الطبراني وابو الشيخ وابن
مردويه عن ابي امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكل بالشمس سبعة امدان يرمونها بالبلع كل يوم
ولو اذ لك ما اصابك شيئا الا احرقته **واخرج**
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنه قال ان الشمس اذا طلعت هفت مما
ملك ان موكلان بها جريان معها ما جرت حتى اذا وقعت
في قطبها جدا بطنان العرش تحرت ساجد حتى يقال لها

امض فتمضي بقدره الله فاذا اطلعت اصنا وجهها بسبع
سموات وقفاها لاهل الارض وفي السماستون
وثلاث مائة برج كل برج منها اعظم من جزيرة العرب
للسنن في كل برج منها منزلة يحيى اذا وقعت في
قطبها قام ملك بالمشرق فقال اللهم اعط منفقاً
خلفاً وقام ملك بالمغرب فقال اللهم اعط ممسكاً
نلقنا **واخرج** ابن المنذر عن عكرمة قال
ما طلعت شمس يحيى بن اديها سبعون الف ملك
اطلعي فقول كيف اطلع وانا اعبد من دون الله
فقد فعها ملكان يحيى تستقل ولو لا برد ما السماء
لا حرق اهل الارض من حر الشمس ولو لا اصوات
الرؤم اوزومية لسمع الناس وجوب الشمس
يحيى **واخرج** ابو الشيخ وابن عساكر عن ابن عباس

قال للشمس ثلاث مائة وستون كوة تطلع كل يوم
في كوة فلا ترجع الي تلك الكوة الي ذلك اليوم من العام
المقبل ولا تطلع الا وهي كارهة بقول رب
لا تطلعي علي عبادك فاني اراهم لخصونك **واخرج**
ابو الشيخ عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم في قوله
لغالي رب المشارق والمغرب قال للشمس ثلاث مائة
وستون برجاً في المشرق وثلاث مائة وستون
برجاً في المغرب لا تطلع يومين من برج واحد
واخرج ابو الشيخ عن يحيى بن ادم قال الشمس تكث
في كل برج شهر والبرج ثلاثون مطلقاً بين كل
مطلقين شهر حتى تستكمل ثلاثين يوماً ثم
تتحرك الي البرج الاخر **واخرج** ابن عساكر عن ابن عباس
قال والذي نفسي بيده ما طلعت الشمس قط يحيى

سَبَعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ فَيَقُولُونَ لَهَا أَطْلَعِي أَطْلَعِي
فَقُولِ لَا أَطْلَعُ عَلَى قَوْمٍ يَعْبُدُونِي مِنْ دُونِ اللَّهِ
فَيَأْتِيهَا مَلَكٌ فَتَسْتَقِلُّ لِصَبَابِ بَنِي آدَمَ فَيَأْتِيهَا شَيْطَانٌ
يُرِيدُ أَنْ يُصَدِّهَا عَنِ الطَّوْعِ فَيَطْلَعُ بَيْنَ قَرْنَيْهِ
فَيُحَرِّقُهَا اللَّهُ سَحَابًا وَذَلِكَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا طَلَعَتِ الْآيَاتُ قَوْمِي شَيْطَانٌ وَمَا غَرَبَتِ
الشَّمْسُ قَطُّ إِلَّا خَرَّتْ سَاجِدَةً فَيَأْتِيهَا شَيْطَانٌ
يُرِيدُ أَنْ يُصَدِّهَا عَنِ السُّجُودِ فَتَغْرِبُ بَيْنَ قَرْنَيْهِ
فَيُحَرِّقُهَا اللَّهُ سَحَابًا وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا غَرَبَتِ الْآيَاتُ قَوْمِي
شَيْطَانٌ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ الْجَارِ فِي نَارِغِهِ عَنِ النَّسَائِيِّ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
أَذَارَايَ أَحَدَهُمَا مِنْ عَظْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى سَبَّاحًا عَنْ مَكْرَاهٍ

فَلَمَّا

فَانكسفت **وَأَخْرَجَ** ابْنُ السِّنِّحِ وَأَبْنُ مَرْدُودِيَّةَ فِي التَّقْسِيمِ
مِنْ طَبِيقِ ابْنِ عَصَمَةَ نُوحِ بْنِ أَبِي مُرَيْمٍ عَنْ مُعَاتِلِ بْنِ
يَحْيَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ خَلَى اللَّهُ بَحْرًا دُونَ
السَّمَاءِ بِمَقْدَرِ ثَلَاثِ فَرَاسِخٍ فَهُوَ مَوْجٌ مَكْفُوفٌ قَامَ
فِي الْهَوَا بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يُعْطَرُ مِنْهُ قَطْرَةٌ جَارِيَةٌ فِي سُرْعَةِ
السَّهْمِ تَجْرِي فِيهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ فَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَالْفَلَكَ دَوْرَانُ
الْعَجَلَةِ فِي لُجَّةٍ عَمْدٌ ذَلِكَ الْبَحْرُ فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
أَنْ يُحَدِّثَ الْكُسُوفَ خَرَّتِ الشَّمْسُ عَنِ الْعَجَلَةِ فَتَقَعُ
فِي عَمْدِ ذَلِكَ الْبَحْرِ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعْطِرَ آيَةَ
وَقَعَتْ كُلُّهَا فَلَا يَبْقَى عَلَى الْعَجَلَةِ مِنْهَا شَيْءٌ وَإِذَا
أَرَادَ دُونَ ذَلِكَ وَقَعَتِ النِّصْفُ مِنْهَا أَوِ الثُّلُثُ
أَوِ الثُّلُثَانِ فِي الْمَاءِ وَيَنْبَغِي سَائِرُ ذَلِكَ عَلَى الْعَجَلَةِ

وصارت الملائكة الموكلون بها فرقتين فرقة يقبلون
على الشمس فجر ونها نحو العجلة وفرقة يقبلون إلى
العجلة فجر ونها إلى الشمس فاذا غربت رفع بها إلى
السماء السابعة في سرعة طيران الملائكة فتخد
حيال المشرق من سماء إلى سماء فاذا وصلت إلى هدى
السماء فذلك حين ينفجر الصبح فاذا وصلت إلى هدى
الوجه من السماء فذلك حين تطلع الشمس قال
وخلق الله عز وجل عند المشرق حجابا من الظلمة
فوضعا على البحر السابع مقعدا رعد اللب إلى
في الدنيا منذ خلقها الله عز وجل إلى يوم القيامة
فاذا كان عند غروب الشمس اقبل ملك قد وكل
بالليل قبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب
ثم يستقبل المغرب فلا يزال يرسل تلك الظلمة

من ظل أصابعه قليلا قليلا وهو يراعي السفق
فاذا غاب السفق أرسل الظلمة كلها ثم ينسج حجابته
فيبلغان قطري الارض وكفى السماء فسدر وظلمة
الليل بخابته فاذا احان الصبح ضم حجابته ثم
يضم الظلمة كلها بعضها إلى بعض بكيفية من المشرق
ويضعها على البحر السابع بالمغرب **واخرج** ابو الشيخ
عن ميسرة قال بلغنا ان الشمس اذا غربت وصلت
والقمر والكواكب والليل والنهار والملائكة
واخرج عن السدي قال الجبل الذي تطلع الشمس من
ورائه طوله ثمانون فرسخا في السماء **واخرج** ابو الشيخ
عن الحسن قال قال القمدر له به عز وجل اللهم انك
فصلت الشمس على ونقصتني واشتدني فلا تطلعها
علي ما نقصت مني فلا يري القمرا بدا الا والتمام

مَا يَلِي الشَّمْسُ **وَأَخْرَجَ** عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ
قِنَادَةَ فِي قَوْلِهِ لِعَالِي وَالْعَمْرُ قَدَرْنَا مِنْ نَزَالِ الْآيَةِ
قَالَ قَدَرَهُ اللَّهُ لِعَالِي مَنَازِلَ فَجَلَّ نَقِصُ حَيٍّ كَانَ مِثْلَ
عَدْوِ النَّخْلَةِ **وَأَخْرَجَ** أَبُو الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ
لِعَالِي فَلَا أَقْسِمُ بِالْخَلْسِ قَالَ الْخَلْسُ جُومٌ تَقَطُّعُ الْمَجْرَةَ
كَجَحْرِ الْفَرَسِ **وَأَخْرَجَ** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي سَهْمَيْلِ
أَمْرَتِ الْجُومِ بِأَمْرٍ وَأَمْرٌ بِأَمْرٍ فَخَالَفَ فَخُولَفَ بِهِ
وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
قَالَ إِنَّ سَهْمَيْلًا كَانَ عَاشِرًا أَبَا لَيْمٍ يَحْسِنُ بَيْنَ النَّاسِ
بِالظُّلْمِ فَسَخَّهَ اللَّهُ سَهَابًا **وَأَخْرَجَ** مِثْلَهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ
عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ مَرْفُوعًا مُوسَلًا **وَأَخْرَجَ** ابْنُ عَدِيٍّ
لِسَنَدٍ ضَعِيفٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو مَرْفُوعًا أَنَّ سَهْمَيْلًا كَانَ
عَاشِرًا ظَلَمًا فَسَخَّهَ اللَّهُ سَهَابًا **وَأَخْرَجَ** أَبُو الشَّيْخِ

عَنْ أَحْمَدَ قَالَ لَمَّا طَلَعَ سَهْمَيْلُ الْآيَةَ الْإِسْلَامَ وَأَنَّ
لِمَسْوُوحٍ **وَأَخْرَجَ** أَبُو الشَّيْخِ عَنْ الْعَدْنِيِّ قَالَ وَاللَّهِ
مَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي السَّمَاءِ مِنْ نَجْمٍ وَلَكِنْ يَتَّبِعُونَ
الْكَمِينَةَ وَيَتَّخِذُونَ الْجُومَ عِلَّةً **وَأَخْرَجَ** ابْنُ جُرَيْجٍ
وَإِبْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمٍ فِي قَوْلِهِ لِعَالِي وَمَنْ شَدَّ غَاسِقًا إِذَا وَقَبَتْ
فَالْكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ الْغَاسِقُ سُقُوطُ الشُّدْرِيَا
وَالْكَانَتْ الْأَسْقَامُ وَالطَّوَاعِينُ تَكْرُ عِنْدَ وَقُوعِهَا
وَمَنْ تَفَعَّعَ عِنْدَ طَلُوعِهَا **وَأَخْرَجَ** أَبُو الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ
هُرَيْرٍ قَالَ مَا طَلَعَ النُّجُومُ ذَاتَ غَدَاةٍ قَطَّ الْأَرْضُ فِي
كُلِّ أُمَّةٍ وَغَامِبَةٍ أَوْ خَفَّتْ **وَأَخْرَجَ** الطَّبْرَانِيُّ فِي
الصَّغِيرِ وَإِبْنُ السَّنَنِ فِي الطَّبِيبِ النَّبَوِيِّ وَأَبُو الشَّيْخِ
وَالْحَلِيبُ فِي كِتَابِ الْجُومِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع النجم رُفِعَت
العاهة عن كل بلد **واخرج** الحاكم في المستدرک
وصححه علي شرط الشيخين من طريق ابن جبر عن
ابن ابي مليكة قال عدوت علي ابن عباس فقال
ما نمت البارحة قلت لمرقاك قالوا اطلع
الكوكب ذو الذنب فحسيت ان يكون الدخان قد طرقت
ما ورد في الليل والنهار والساعات
اخرج ابو الشيخ من طريق عبد المنعم بن ادريس عن
ابيه عن وهب عن سلمان قال الليل موكل به
ملك يقال له شراهيل فاذا احان وقت الليل اخذ
خزعة سودا فداها من قبل المغرب فاذا انظرت
اليها الشمس رُفِعَت في أسرع من طرفه العين وقد
امرت الشمس ان لا تغرب حتى تری الخوزة فاذا

غربت جبال الليل فلان الخوزة معلقة حتى يملك
اخوتها له هراويل خوزة بيضا فيعلقها من قبل
المطلع فاذا رآها شراهيل مرده اليه خوزته ويرى
الشمس الخوزة البيضاء فطلع وقد امرت ان
لا تطلع حتى تراها فاذا اطلعت جبال النهار **واخرج**
الحاكم وصححه عن ابي هريرة قال جاز رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ارايت جنة عرضها
السموات والارض فابن النار قال ارايت الليل
الذي قد التبس كل شي فابن جعل النهار قال
الله اعلم قال كذلك يفعل ما يسا **واخرج** ابو الشيخ
عن ابن عباس انه سئل ايها كان قبل الليل او النهار
فقد اولم سيد الذين كفروا ان السموات والارض
كانتا رقفا ففتقناهما ثم قال هل كان بينهما الاظلمة

وَذَلِكَ لَسَعَلُوا أَنْ اللَّيْلُ كَانَ قَبْلَ النَّهَارِ **وَأَخْرَجَ**
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ يَوْمًا سَمَاءَ
الْأَرْضِ ثُمَّ خَلَقَ ثَانِيًا سَمَاءَ الْإِنْسَانِ ثُمَّ خَلَقَ ثَالِثًا
سَمَاءَ الثَّلَاثِ ثُمَّ خَلَقَ رَابِعًا سَمَاءَ الْأَرْبَعِ ثُمَّ خَلَقَ
خَامِسًا سَمَاءَ الْخَمِيسِ فَخَلَقَ الْأَرْضَ يَوْمَ الْاِحْدِ وَالْاِثْنَيْنِ
وَخَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَلِذَلِكَ يَقُولُ النَّاسُ
إِنَّهُ يَوْمَ تَعْيَلُ وَخَلَقَ الْأَنْهَارَ وَالْاِشْجَارَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
وَخَلَقَ الطَّيْرَ وَالْوَحْشَ وَالسَّبَاعَ وَالْهَوَامَّ وَالْاَفْءَ
يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ الْاِنْسَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَفُوعَ مِنْ
الْخَلْقِ يَوْمَ السَّبْتِ **وَأَخْرَجَ** الْبُخَارِيُّ فِي الْاَدَبِ
الْمُعْتَدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَقْبَلُ أَحَدُكُمْ بِأَخِيَّةِ الدَّهْدِ
قَالَ اللَّهُ أَنَا الدَّهْدُ ارْسِلِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَإِذَا

سَيِّئَتْ قَبِضَتَهُمَا **مَأْوَرَدٌ فِي الْمَاءِ وَالرَّيْحِ**
أَخْرَجَ أَبُو السَّيِّخِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَصَمَةَ نُوحِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ
وَهُوَ كَذَابٌ وَصَّاحٌ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَانَ عَنِ الضَّحَّاكِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ الْمَآخِيقَ
مِنَ النُّورِ بِأَقْوَمَةِ حَضْرًا غَلْظًا كَغَلْظِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ
وَسَبْعِ أَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا ثُمَّ دَعَاَهَا فَلَمَّا سَمِعَتْ
كَلِمَةَ اللَّهِ ذَابَتْ فَرَفَاحَتِي صَارَتْ مِمَّا فَهْوِي لِعَدَدِ
مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ خَلَقَ الرِّيحَ فَوَضَعَ
الْمَاءَ عَلَى مَتْنِ الرِّيحِ ثُمَّ خَلَقَ الْعَرْشَ فَوَضَعَهُ عَلَى الْمَاءِ
وَأَخْرَجَ الْغُرَيْبِيُّ وَأَبْنُ حُرَيْرٍ وَأَبْنُ أَبِي خَالَمٍ وَالْبُخَارِيُّ
وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَصَحَّحَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَلَّ
حِينَ كَانَ الْعَرْشُ عَلَى الْمَاءِ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ الْمَاءُ قَدْ
عَلَى مَتْنِ الرِّيحِ **وَأَخْرَجَ** أَبُو السَّيِّخِ عَنْ وَهْبِ بْنِ قَاتِ

خلق الله الريح فبسطها على الما قضيت الما حتى صار أمواجاً
وزيداً **وأخرج** عن ابن عباس قال الماء والريح جندان
من جنود الله والريح جنود الله الأعظم **وأخرج**
عن مجاهد قال الريح لها جناحان وذنب **وأخرج**
ابو الشيخ عن ابن عمر وقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما فتح الله على عاد من الريح الا
مثل موضع الخاتم **وأخرج** مثله من حديث ابن عباس
مرفوعاً **وأخرج** عن كعب قال ساكن الارض الثانية
الريح العقيم لما اراد الله ان يهلك قوم عاد وحي
الي خزنتها ان افحوا منها باباً قالوا ابارئنا مثل
منخر النور قال اذا تكفي الارض من عليها افحوا
منها مثل حلقه الخاتم **وأخرج** ابن ابي حاتم عن عبد
ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الريح مستجونة في الارض الثانية فلما
اراد الله ان يهلك عاد امر خازن الريح ان يرسل
عليهم ريحاً يهلك عاد اقال يارب ارسل من الريح
قدر منخر النور قال له الجبار تعالي لا اذا تكفي
الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم
وأخرج ابو عبيد وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن ابن عمر وقال
الرياح ثمان اربع منها رحمة واربع عذاب **فاما**
الرحمة فالناشرات . والجبشرات .
والمرسلات . والذاريات . **واما**
العذاب فالعقيم . والصرصر . وهما
في البر . والعاصف . والفاصف . وهما
في البحر **وأخرج** ابو الشيخ مثله عن ابن عباس

الآن قال والتر خابذل الداربات **واخرج** ابو الشيخ
عن عيسى بن ابي عيسى الجناط قال بلغنا ان الرياح
سبع . الصبا . والذبور . والجنوب . والشمال
والنكبا . والخروق . وريح القيام . **فاما**
الصبا فمجي عن المشرق **واما** الذبور فمجي عن المغرب
واما الجنوب فمجي عن يسار القبلة **واما** الشمال
فمجي عن يمين القبلة **واما** النكبا فبين الصبا
والجنوب **واما** الخروق فبين الشمال والذبور
واما الريح القيام فانفاس الخلق **واخرج** عن الحسن
قال جعلت الرياح على الكعبة فاذا اردت
ان تعلم ذلك فاستند ظمرك الى باب الكعبة فان
الشمال عن شمالك وهي مما يلي الحجر والجنوب
عن يمينك وهي مما يلي الحجر الاسود والصبا

قبلك وهي مستقبل باب الكعبة والذبور من دبر
الكعبة **واخرج** ابن ابي حاتم عن حسين بن علي
الجعدي قال سألت اسراييل بن يونس عن ابي شي
سميت الريح قال على القبلة شمالها الشمال وجنوبها
الجنوب والصبا ما جاء من قبل وجهها والذبور
ما جاء من خلفها **واخرج** ابن ابي حاتم و ابو الشيخ عن
ضمرة بن حبيب قال الذبور الريح الغربية والقبول
الشرقية والشمال الجنوبية واليمان القبلية
والنكبانائي من الجوانب الاربع **واخرج** ابو الشيخ
عن ابن عباس قال الشمال ما بين الجدي ومطلع
الشمس والجنوب ما بين مطلع الشمس وسهيل الصبا
ما بين مطلع الشمس الى الجدي والذبور ما بين
مغرب الشمس الى سهيل **واخرج** ابو الشيخ عن النضر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنوب
من ریح الجنة **واخرج** ابن جرير وابن مردويه في
تفسيريهما وابن ابي الدنيا في كتاب الصحاح والشيخ
في الظمة عن اي هذين سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ریح الجنوب من الجنة
وهي من الواجه وفيها منافع للناس والشمال من
النار تخرج فتمد بالجنة فتصيبها نعمة من الجنة
فردا من ذلك **واخرج** اسحق بن راهويه وابن
اي شيبه في مسندهما والبخاري في تاريخه
والبن ابي اسحاق عن اي هذين عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله خلق في الجنة ريحا
بعد الريح بسبع سنين من دولها باب لخلق وانا
يايكم الروح من خلق ذلك الباب ولو فتح ذلك الباب

لاذرت ما بين السما والارض وهي عند الله الازيت
وعندكم الجنوب **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس قال
الجنوب سيده الارواح واسمها عند الله الازيت
ومن دولها سبعة ابواب وانا يايكم منها ما يايكم
من خلق ولو فتح منها باب واحد لاذرت ما بين
السما والارض **واخرج** عن ابن عباس قال
ما راحت جنوب قط الا سال واحد من ما رايتوه
اولت شروه **واخرج** عن قيس بن عباد قال
الشمال ملح الارض ولولا الشمال لانبت الارض
واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الترمذ وابو
الشيخ عن كعب قال لو احدثت الريح عن الناس ثلاثة
ثلاثة ايام لانت ما بين السما الى الارض **واخرج**
ابو الشيخ عن عثمان الاعرج قال ان مساكن الرياح

تحت ارجحة الكروبيين حمله الخرس فبيح فتقع بحملة
الشمس فتعين الملائكة على جرم ما ثم يهيج من حمله الشمس
فتقع في البحر ثم يهيج في البحر فتقع برؤس الجبال
ثم يهيج من رؤس الجبال فتقع في البر فاما الشمال
فالها تمد نجمة عدك فناخذ من عرف طيبها ثم
تأتي الشمال حدها من كسي بنات لعن فلا تدخل
هذه في حدها من ولا هذه في حدها هذه **واخرج**
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم و ابو الشيخ
عن عبيد بن عمير قال تبعث الله عز وجل المبتدأ
فتعم الارض قسما ثم تبعث المسيرة فتبخر السحاب
ثم تبعث المؤلفة فتؤلفه ثم تبعث اللوحيه فتلقه
ثم قرأوا وارسلنا الرياح لواقع **واخرج** ابن ابي حاتم
عن عبد الله بن المبارك قال ان للريح جناحا وان

القمري او ياتي الى غلاف من الماء **٥**
ما ورد في السحاب والمطر
الخروج ابن ابي حاتم و ابو الشيخ عن عطاء قال السحاب
يخرج من الارض ثم لا يرسل الرياح فتبخر سحابا
والخروج ابن ابي حاتم و ابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال ان الله يبعث الريح تحمل الما من
السماء ثم يري به السحاب تدرك كاندرا اللعنه **واخرج**
الطبراني في الاوسط بسند جيد عن علي رضي الله
تعالى عنه قال اشده خلق ربك عسدة
الجبال والحديد تحت الجبال والنار تاكل الحديد
والماء يطفي النار والسحاب المسحور بين السماء والارض
يحمل الماء والريح تنقل السحاب والانسان تبعي الريح
بين يديه ونذهب فيها حاجته والشكر لغلب لسان

زُ النور تغلب السكر والمهر يمنع النور فاسد خلق
ربك الهنر **واخرج** ابو الشيخ عن مجاهد في قوله تعالى
فالحاملات وقرأ قال السحاب تحمل المطر **واخرج** ابن
ابي كاتم و ابو الشيخ عن كعب قال السحاب غمر بال المطر
ولو لا السحاب حين يدرل الما من السماء لافسد ما يقع
عليه من الارض والبذر يدرل من السماء **واخرج**
ابن ابي كاتم و ابو الشيخ عن خالد بن معدان قال
ان في الجنة شجرة تسمى السحاب فالسود اثمرها
التمرة التي قد نضجت التي تحمل المطر والبضيا
التمرة التي لم تنضج لا تحمل المطر **واخرج** احمد
وابن ابي الدنيا في كتاب المطر و ابو الشيخ عن ابي ذر
الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول **يقضي** الله السحاب فينطق احسن

٢٢
المنطق ويفضحك احسن الضحك **قال**
ابن هبم بن سعد المنطق الرعد والضحك البرق **واخرج**
ابو الشيخ عن ابن المشي ان الارض قالت رب ازوني
من الماء ولا تنزله علي منهمس كما انزلته علي يوم
الطوفان **قال** **ساجل** لك السحاب
غزبالا **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس قال
السحاب الاسود فيه المطر والابيض فيه الندى
وهو الذي ينضح النمار **واخرج** ابو الشيخ عن عائشة
رضي الله تعالى عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول **اذ** انشأت بحريته ثم
لست اومت فذلك عين او عام عذيقه لعني مطر
كثير **واخرج** ابو الشيخ عن الحسن انه سئل المطر
من السماء من السحاب قال من السماء انما السحاب

علم ينزل الما من السماء **واخرج** عن وهب قال
لا ادري المطر انزل قطرة من السماء في السحاب
ام خلق في السحاب فامطر **واخرج** ابن ابي حاتم والشيخ
والخرايطي في مكارم الاخلاق عن خالد بن معدان
قال المطر ما يخرج من تحت العرش فينزل من سما الى
سما حتى يجمع في السما الدنيا فيجمع في موضع يقال
له الابرز فيجئ السحاب السود فندخله فتشربه
مثل شرب الاسفجة فيسوقها الله حيث يشاء
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن بكرمة قال
ينزل الما من السماء السابعة فتمع القطرة منه
على السحابة مثل البعير **واخرج** ابو الشيخ عن الشعبي
في قوله تعالى فسلكه نيايح في الارض قال كل ما في
الارض من السماء **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انزل الله من السماء كما من ریح الا بكمال الا يوم نوح
فان الماطغي على الخزان قال الله تعالى انا لما طغي الماء
حملناكم في الجارية و قوم عاد فان الريح عنت على الخزان
قال الله تعالى ریح صرصص عاتية **واخرج**
ابو الشيخ عن سعيد بن جبیر قال لم ينزل الله عز وجل
من السماء قطرة الا بعلم الخزان الا حيث طغي الماء
فانه عصب غضب الله فطغي على الخزان فخرج
ما لا تعلمون ما هو **واخرج** ابو الشيخ عن كعب قال
المطر زوج الارض **واخرج** ابو الشيخ من طريق سعيد
ابن جبیر قال خلق الله اللؤلؤ في الاصداف من المطر
تقع الاصداف اقواها عند المطر فالؤلؤ العظيمة
من القطرة العظيمة واللؤلؤ الصغیر من القطر الصغیر

واخرج ابن ابي حاتم و ابو الشيخ عن عكرمة قال
ما ازل الله من السماء قطرة الا ائبنت بها في الارض
عشبهه او في البحر لولوع **واخرج** ابو الشيخ عن عبد بن
عمير قال — تبعث الله رجلا فتم الارض ثم تبعث
الثانية فتبدر سخابا فيجعله كسفام يرسل الثالثة
فيؤلف بينه فيجعله ركاما ثم الرابعة فتمطر **واخرج**
ابن ابي حاتم و ابو الشيخ عن السدي قال يرسل الله الريح
فتاتي بالسحاب من بين الخافقين طرفا السماء والارض
حيث يلتقيان فيخرج منه من شرم تنسده فتنسده
في السماء كيف يشاء ثم يفتح ابواب السماء ليسيل الماء
على السحاب ثم مطر السحاب بعد ذلك **واخرج** ابو الشيخ
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما مطر قوم الا رحمة ولا يخطوا الا بسخط

واخرج ابو الشيخ عن الحسن انه كان اذا نظرا الى السحاب
قال فيه والله رزقكم ولكنكم تحرمونه بد نوبكم
واخرج الشافعي في الامر وابن ابي الدنيا في المطر
وابو الشيخ عن المطلب بن حنطب ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال — ما من ساعة من ليل ولا
نهار الا والسحاب مطر فيها يصرفه الله حيث يشاء
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال ما من عام
بامطر من عام ولكن الله يسوقه او يصرفه حيث يشاء
واخرج ابو الشيخ عن الحسن قال ما من عام بامطر
من عام ولكن الله يصرفه حيث يشاء ويترل مع المطر
كذا وكذا من الملائكة يكتبون حيث يقع ذلك المطر
ومن يترقه وما يخرج منه مع كل قطرة **واخرج** ابن
ابي الدنيا في المطر و ابو الشيخ عن ابن عباس قال —

مَا نَزَلَ قَطْرٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا مَعَهُ الْبَدْرُ أَمَا أَنْتُمْ لَوْ بَسْتُمْ
نَطْعًا لَأُتِمِّمُوهُ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَأَبُو السَّيِّحِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ الْمَطَرُ مَزَاجٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَإِذَا كَرَّ الْمَرْجَحُ عَظُمَتِ
الْبَرَكَهُ وَإِنْ قَلَّ الْمَطَرُ وَادَّاقَلَّ الْمَرْجَحُ قَلَّتِ الْبَرَكَهُ
وَإِنْ عَظُمَ الْمَطَرُ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ
قَالَ الْمَطَرُ مِنْهُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْهُ مَا لَيْسَ فِيهِ الْعِثْمُ مِنَ الْبَحْرِ
فِيغْدِيهِ الرِّعْدُ وَالرِّيقُ فَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْبَحْرِ فَلَا يَكُونُ
لَهُ نَبَاتٌ وَأَمَّا النَّبَاتُ فَمَا كَانَ مِنَ السَّمَاءِ **وَأَخْرَجَ**
أَبُو السَّيِّحِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا مِنْ عَيْنٍ جَارِيَةٍ
إِلَّا وَأَصْلُهَا مِنَ السَّمَاءِ **وَأَخْرَجَ** أَبُو السَّيِّحِ عَنْ كَعْبِ
قَالَ لَوْلَا أَنْ أُجَلِّيَتْ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةُ لَمْ يَمُتْ
بَشَرٌ إِلَّا إِذَا كَرَّ **وَأَخْرَجَ** أَبُو السَّيِّحِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْخَضْرَاءِ
قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ هَلْ تَنْزَلُ فِي الْأَرْضِ الْفَقْدُ فَمَطَرٌ

٢٥
مِنَ اللَّيْلِ فَيَصْبِحُ مِنَ الْخَدِّ فِي الْأَرْضِ ضِفَادِعٌ مُخَضَّرَةٌ فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا الَّتِي تَلِيهَا وَمَا بَيْنَهُمَا
مَا مَطْبَعًا يَجْرِي فِيهِ مِنَ الدَّوَابِّ مِثْلُ مَا فِي مَا يُكْرَهُ
هَذَا **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي زَمِينٍ فِي أَصُولِ السُّنَنِ
لِيَسْتَدْرِكَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ لَحَّتْ هَذِهِ السَّمَاءُ حَرًّا
تَطْفَحُ فِيهِ الدَّوَابُّ مِثْلُ مَا فِي حُرِّ كَرْمِ هَذَا وَمِنْ ذَلِكَ
الْبَحْرِ اغْرَقَ اللَّهُ تَعَالَى قَوْمَ نُوحٍ وَهُوَ مَا اسْتَكْبَرَ اللَّهُ
لِلْعَذَابِ وَسَيَّرَ لَهُ قَبْلَ يَوْمِ الْعِيَامَةِ فَنُغِرَّقَ
بِهِ مِنْ نِسَاءٍ وَلِيَعَذِّبَ بِهِ مَنْ نِسَاءً **قَابِلَةٌ**
أَخْرَجَ أَبُو السَّيِّحِ عَنْ قَنَادَةَ قَالَ كَانَ آدَمُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَالسَّلَامُ يَشْرَبُ مِنَ السَّحَابِ
مَا وَرَدَ فِي الرِّعْدِ وَالرِّيقِ وَالصَّاعِقِ
قَالَ تَعَالَى فِيهِ ظِلْمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ

يَجْلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي إِذْ هَضْمٍ مِنَ الصَّوَاعِقِ **قَالَ**
هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبُرُقَ **أَخْرَجَ** أَحْمَدُ وَالرَّمْزِيُّ
وَصَحَّحَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَأَبُو السَّيْحِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا عَنْ الرَّغْدِ مَا هُوَ
قَالَ مَلَكٌ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ
مَعَهُ مَخَارِقٌ مِنْ نَارٍ لِيَسُوقَ بِهَا السَّحَابَ حَيْثُ
سَأَلَ اللَّهُ قَالُوا فَمَا الصَّوْتُ الَّذِي لَسْمَعُ فِيهِ **قَالَ**
رَجْرُ السَّحَابِ إِذَا رَجَرَتْ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى حَيْثُ أَمَرَ
قَالُوا **أَصْدَقْتَ** **وَأَخْرَجَ** ابْنُ الْمُنْذِرِ وَأَبُو السَّيْحِ
مِنْ طَرِيقِ شَهْرَانَ حَوْشِبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **قَالَ**
الرَّغْدُ مَلَكٌ لِيَسُوقَ السَّحَابَ بِالسَّبِيحِ كَالسُّوقِ
الْحَادِي إِلَى الْبَلِّ **أَخْرَجَ** أَبُو السَّيْحِ عَنْ شَهْرَانَ
ابْنِ حَوْشِبٍ **قَالَ** الرَّغْدُ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ لِيَسُوقَهُ

كَالسُّوقِ الْحَادِي إِلَى الْبَلِّ إِذَا خَالَفَتْ سَحَابَهُ صَاحٌ
بِهَا فَإِذَا اسْتَدَّ عَضْبَهُ تَنَازَرَتْ مِنْ فِيهِ النَّيْرَانُ
وَهِيَ الصَّوَاعِقُ الَّتِي رَأَيْتُمْ **وَأَخْرَجَ** عَنِ السَّيْحِيِّ
قَالَ الرَّغْدُ مَلَكٌ لِيَسِيرَ السَّحَابَ إِذَا
رَجَرَتْ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى حَيْثُ أَمَرَ قَالُوا **أَصْدَقْتَ**
وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذِرِ وَأَبُو السَّيْحِ مِنْ طَرِيقِ شَهْرَانَ
حَوْشِبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **قَالَ** الرَّغْدُ
مَلَكٌ لِيَسُوقَ السَّحَابَ بِالسَّبِيحِ كَالسُّوقِ الْحَادِي
إِلَى الْبَلِّ **أَخْرَجَ** أَبُو السَّيْحِ مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **قَالَ** الرَّغْدُ مَلَكٌ يَجْرِي السَّحَابَ
بِالسَّبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ **وَأَخْرَجَ** أَبُو السَّيْحِ عَنْ شَهْرَانَ
قَالَ الرَّغْدُ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ لِيَسُوقَهُ كَالسُّوقِ الْحَادِي
إِلَى الْبَلِّ إِذَا خَالَفَتْ سَحَابَهُ صَاحٌ بِهَا فَإِذَا اسْتَدَّ عَضْبَهُ

تأثرت من فيه النيران وهي الصواعق التي رأيت
وأخرج عن السدي قال الرعد ملك يسير السحاب
ويأمره بما يريد أن يمطر **وأخرج** ابن المنذر
وأبو الشيخ عن الضحاك قال الرعد ملك يسمى الرباع
وصوته الذي تسمع لتسبحه **وأخرج** ابن جرير
وإبن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في سننه عن
علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال
البرق محاربي من نار يأيدي ملائكة السحاب
يخرجون به السحاب **وأخرج** ابن أبي الدنيا
وأبو الشيخ من طريق جوير عن الضحاك عن ابن عباس
قال البرق ملك يترأى **وأخرج** ابن
مردويه عن عمرو بن بخاد الأشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السحاب عند الله

العنان والرعد ملك يجر السحاب والبرق طرف
ملك يقال له روفيل **وأخرج** ابن مردويه عن جابر
ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عن منشأ السحاب فقال — إن ملكا موكل
بالسحاب يلم الفاصية ويلجم الرابية في يده
مخراق فاذا وقع فاذا رفع برقت وإذا ازجده
رعدت وإذا ضرب صعقت **وأخرج** البخاري
في الأدب وإبن أبي الدنيا في المطر وإبن جرير من
طريق عكرمة عن ابن عباس قال — إن الرعد
ملك ينطق بالحيث كما ينطق الراعي بجنه **وأخرج**
إبن جرير وإبن مردويه من طريق الضحاك عن
إبن عباس قال الرعد ملك من الملائكة اسمه الرباع
وهو الذي تسمعون صوته والبرق صوت من نور

يزجر به الملك السحاب **واخرج** ابن المنذر **واين**
 مردويه من طريق مجاهد عن ابن عباس قال
 الرعد ملك اسمه الرعد وصوته هذا السبحه
 فاذا اشتد زجره أمسك السحاب واصطدم من
 خوفه فخرج الصواعق من فيه **واخرج** ابن جرير
 عن مجاهد قال البرق مصع ملك **واخرج** ابن ابي
 حاتم عن محمد بن مسلمة قال بلغنا ان البرق
 ملك له اربعة وجوه وجه انسان ووجه نور
 ووجه لسر ووجه اسد فاذا مصع يدب به
 فذلك البرق **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي هريره
 قال البرق اصطفاق البرد **واخرج** الشيخ
 عن ابي الجلاء قال السحاب من ما مكفوف والبرق
 نلال الماء والصواعق محاريق يزجر بها السحاب

واخرج الامام احمد في الزهد و ابن ابي حاتم
 وابو الشيخ عن ابي عثمان الجوني قال
 بلغنا ان دون العرش حورا من نار تقع منها الصواعق
واخرج ابو الشيخ عن السدي قال الصواعق نار
واخرج ابن عساکر عن كعب الأجار قال
 يوشك بالبرق والبرق ان لها جرا الى السحاب
 حتى لا يكون رعد ولا برق الا ما بين العرش والفرق
ما ورد في الحجية والفي
اخرج الطبراني وابو الشيخ من طرق عن معاذ بن
 جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحجرة التي في
 السماء عروق الاقعي التي تحت العرش **واخرج**
 الطبراني عن جابر بن عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ اني مررت

إلى قوراءة لا تلبث فاذا سئلت عن الحجرة التي في
السماء قل هي لعاب حية تحت العرش **وأخرج**
أبو الشيخ عن خالد بن معدان قال الحجرة التي في
السماء من عروق الطوام الذين يحلون العرش **وأخرج**
البخاري في الأدب المفرد وأبو الشيخ من طرق
عن علي بن أبي طالب قال الحجرة أبواب السماء التي
صبت الله منها المائدة عليهم علي قور نوح **وأخرج**
أبو الشيخ بسند صحيح عن ابن عباس قال الحجرة باب
السماء الذي تنشق منه **وأخرج** من وجه آخر
عن ابن عباس قال الحجرة باب السماء وطرفها من
هنا مصف الدثور ميتا من ويستياسد
وأخرج البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس
قال الحجرة باب من أبواب السماء

وَأَمَّا قُورِ نُوحٍ

فَأَمَّا مَنْ خَرِقَ لِحَدِّ قُورِ نُوحٍ **وأخرج** سعيد
ابن منصور في سنينه والبخاري في الأدب المفرد
بسند صحيح عن سعيد بن جبير أن هرقل كتب إلى
معاوية يسأله عن الحجرة وعن القوس وعن مكان
طلعت فيه الشمس ثم لم تطلع فيه قبل ذلك ولا
بعده فقال معاوية من لي بذلك فعيل ابن عباس
فكتب إليه يسأله فكتب إليه ابن عباس
أما الحجرة فباب السماء الذي تنشق منه وأما
القوس فأنه أمان لأهل الأرض من الخرق وأما
المكان الذي طلعت فيه الشمس فالمكان من البحر حين
انفلق لبني إسرائيل **وأخرج** أبو نعيم في الحلية
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا تقولوا قوس قزح فان قزح شيطان ولكن قولوا
قوس الله فهو امان لاهل الارض **واخرج** الحاكم في
المستدرک عن ابن عباس مرفوعا امان اهل الارض
من الخرق القوس **واخرج** اسحق بن يسروا بن عساکر
من طريق جوير ومقاتل عن ابن عباس عن الضحاک
في قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماك وبيا سما اقلعي
فابتلعت الارض ماها وارتفع ما السما حتى سلخ
عنان السماء بان يعود الى مكانه فادخى الله اليه
ان ارجع فانك رجس وعضبت فرجع الماء فلع ونم
وتردد فاصاب الناس منه الاذي فارسل
الله الريح فجمده في مواضع البحار فصارت عاقا
ما لا ينتفع به وتطلع نوح فاذا الشمس قد طلعت
وبدأ اليه من السماء وكان ذلك آية ما بينه

وبين ربه امان الخرق واليد القوس الذي تسمونه
قوس قزح وهي ان يقال قزح لان قزح شيطان وهو
قوس الله وزعموا انه كان عليه وروى ستم قبل ذلك
في السماء فلما جعله الله تعالى امانا لاهل الارض من
الخرق نزح الله الوتر والسهم . ه ه

ما ورد في النزول

اخرج ابو الشيخ وابن ابي الدنيا في كتاب العقوبات
عن ابن عباس قال خلق الله تعالى جبلا يقال له قاف
محيط بالارض وعروة قد الى الصخرة التي عليها الارض
فاذا اراد الله ان يزلزل قرية امر ذلك الجبل
فحرك الذي يلي تلك القرية فيزلزلها ويحركها
فمن ثم يحرك القرية دون القرية **واخرج**
ابو الشيخ نحوه عن ابن وهب

ماورد في الجبال

أخرج أبو الشيخ عن عبيد الله بن يزيد قال قال قاف جبل محيط بالارض من زمردة عليها كفت السماء **وأخرج** ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن كعب في قوله تعالى هي توارت بالحجاب قال الجباب جبل اخضر من ياقوت محيط بالخليل فمنه خضرة السماء التي يقال لها الخضر والخضرة البحر من السماء يقال البحر الاخضر **وأخرج** أبو الشيخ عن ابن عباس قال البحر على صخرة خضراء فارتوت من خضرة السماء فهو من خضرة تلك الصخرة **وأخرج** ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض جعلت عبيد فخلق الجبال فالقها عليها

فاستعدت فحبت الملائكة من خلق الجبال فقالت يا رب هل من خلقك اسد من الجبال فقال الحديد فقالت يا رب هل من خلقك اسد من النار قال نعم الماء قالت يا رب هل من خلقك اسد من الماء قال نعم الريح قالت هل من خلقك شيء اسد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق بمحبته يخفيها عن شماله **وأخرج** ابن أبي حاتم عن عطاء قال اول جبل وضع على الارض ابو قبيس **وأخرج** أبو الشيخ عن ابن عباس قال ان الجبال لتفخر على الارض بانها اثبتت بها ٥

ماورد في البحار

أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال ان هذا الخلق احاط بهم خرقيل وما بعد البحر قال هو اقل وما بعد

أهلوا قال نحر أطاط لهذا الهوا وأ البحر الداخل إلى
سبعة انحر والثامن قبل وما بعد الثامن
فالتسرا انتهى الأمر **وأخرج** عن وهب قال
انها سبعة انحر وسبع ارضين والارض على
ظهر الحوت واسم الحوت بهوث **وأخرج** عن جابر
ابن عطية قال بلغني ان مسيرة الارض خمسمائة
سنة نحرها منها مسيرة ثلاث مائة سنة
والخراب مسيرة مائة سنة والخراب مسيرة
مائة سنة **وأخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس
انه سئل عن المد والجزر فقال ان الله ملكا
موكلا بقاموس البحر اذا وضع رجله فاض واذا
رفعها فاض فذلك المد والجزر **وأخرج** ابو الشيخ
عن ابن عمرو قال تحت بحر هذه النحر من

نار وتحت ذلك البحر نحر من نار حتى عد سبعة انحر
من نار وسبعة انحر من ماء **وأخرج** ابن ابي حاتم
عن سفيان قال بلغني ان البحر يخرج من
زق **وأخرج** ابن ابي حاتم عن عبد الله بن عمرو
قال بلغني ان البحر زق بيد ملك لو فضل عنه
الملك لطم على الارض **وأخرج** ابن ابي حاتم
عن كعب الاخبار قال انما يفضل البحر الارض بمربط
نور **وأخرج** ابن ابي شيبة في المصنف عن عبد الله
ابن عمرو قال ما البحر لا يجزي من
وضوء ولا جنابة ان تحت البحر نار اتم ما تم نار

ما ورد في النبيل

أخرج احمد والحاكم وصححه عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رفعت لي سذرة

الْمَشْمُومِي فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يُخْرَجُ مِنْ سَاقِهَا لَهْرَاك
ظَاهِرَانِ وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ قُلْتُ يَا جَبْرِيْلُ مَا هَذَانِ
قَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَمِنَ الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ
فَالنَّيْلُ وَالْفَرَاتُ **وَأَخْرَجَ** مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَيِّحَانٌ وَبِحَجَّانِ وَالْفَرَاتُ وَالنَّيْلُ كُلٌّ مِنْ
الْمَاءِ الْجَنَّةِ **وَأَخْرَجَ** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي اسْمَاءَةَ
فِي مُسْنَدِهِ وَالبَيْهَقِيُّ فِي البَيْتِ عَنْ كَعْبِ
قَالَ لَهْرُ النَّيْلِ لَهْرُ الْعَصَلِ فِي الْجَنَّةِ
وَلَهْرُ دَجَلَةَ لَهْرُ اللَّيْلِ فِي الْجَنَّةِ وَلَهْرُ الْفَرَاتِ
لَهْرُ الْخَمْرِ فِي الْجَنَّةِ وَلَهْرُ سَيِّحَانَ لَهْرُ الْمَاءِ فِي الْجَنَّةِ
وَأَخْرَجَ أَبُو السَّيْحِ فِي الخَطِّمَةِ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ
قَالَ بَلَّغْنِي أَنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَيْصِ

يَقَالُ لَهُ خَالِدُ بْنُ أَبِي سَالُومٍ بْنُ الْعَيْصِ بْنِ اسْحَقِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ خَرَجَ هَارِبًا مِنْ مَلِكٍ
مِنْ مَمْلُوكِيَّةٍ حَتَّى دَخَلَ أَرْضَ مِصْرَ فَأَقَامَ بِهَا فَلَمَّا
رَأَى أَنَّ جَيْبَ نَيْلِهَا حَجَلٌ لِلَّهِ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَفَارِقَ
سَاقِهَا حَتَّى يَبْلُغَ مُنْتَهَاهُ مِنْ حَيْثُ يُخْرَجُ أَوْ مَيُوتَ
فَسَارَ عَلَيْهِ قَبْلَ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِي النَّاسِ وَثَلَاثِينَ
فِي غَيْرِ النَّاسِ وَقَبْلَ خَمْسَةِ عَشَرَ سَنَةً كَذَا وَخَمْسَةَ
عَشَرَ كَذَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْخَرَاخِصِ فَنَظَرَ إِلَى النَّيْلِ
فَنَسِيَ مَقْبَلَهُ وَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي حَتَّى شَجَرَةٌ لِفَاحِ
فَلَمَّا رَأَاهُ اسْتَأْذَنَ مِنْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ
قَالَ أَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي سَالُومٍ بْنُ الْعَيْصِ مِنْ أَنْتَ
قَالَ عُمَرُ بْنُ فَلَانَ بْنِ الْعَيْصِ فَمَا الَّذِي جَاءَكَ يَا خَالِدُ
قَالَ سَبَّحْتُ مِنْ أَجْلِ هَذَا النَّيْلِ قَالَ

وَأَنَا جَائِي الَّذِي جَاءَكَ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ
فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيَّ أَنْ قِفْ هُنَا حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرُهُ
فَالْحَاكِمُ حَاكِمُ أَخْبَرَنِي مَا انْتَهَى إِلَيْكَ مِنْ هَذَا
الْبَيْتِ وَهَلْ بَلَغَكَ فِي الْكَيْتِ أَنْ أَحَدًا مِنْ بَنِي آدَمَ
يَبْلُغُهُ قَالَ نَعَمْ بَلِغَنِي أَنْ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْعَيْصِ يَبْلُغُهُ
وَلَا أَظُنُّهُ غَيْرُكَ قَالَ كَيْفَ الطَّرِيقُ
إِلَيْهِ قَالَ سِرًّا كَأَنْتَ عَلَى هَذَا الْبَحْرِ فَإِنَّكَ سَتَأْتِي
دَابَّةٌ تَرَى أَوَّلَهَا وَلَا تَرَى آخِرَهَا فَلَا يَهْوُلُكَ أَمْرُهَا
وَهِيَ مَعَادِيَةٌ لِلشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ أَهْوَتْ إِلَيْهَا
لَتَلْتَقِيَنَّهَا وَإِذَا غَرَبَتْ أَهْوَتْ إِلَيْهَا كَذَلِكَ فَارْكَبْهَا
تَذْهَبُ بِكَ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ فَيَسْرِعُ عَلَيْهِ فَإِنَّكَ سَتَبْلُغُ
أَرْضًا مِنْ حَدِيدٍ فَإِنْ جُرَّتْهَا وَقَعْتَ فِي أَرْضٍ مِنْ مَخَاسِ
فَإِنْ جُرَّتْهَا وَقَعْتَ فِي أَرْضٍ مِنْ فِضَّةٍ فَإِنْ جُرَّتْهَا

وَقَعْتَ فِي أَرْضٍ مِنْ ذَهَبٍ فَيَا يَنْتَهَى إِلَيْكَ عِلْمُ الْبَيْتِ
فَسَارِحِي انْتَهَى إِلَى أَرْضِ الذَّهَبِ فَسَارِحِي انْتَهَى إِلَى
سُورٍ مِنْ ذَهَبٍ سُورُهُ مِنْ ذَهَبٍ وَقِيَّةٌ مِنْ
ذَهَبٍ لَهَا أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ فَظَلَّ إِلَى
مَا يَسْتَحْدِرُ مِنْ فَوْقِ ذَلِكَ السُّورِ حَتَّى لَسْتَقْدِرُ فِي
الْقَبَّةِ ثُمَّ يَنْصُرُ مِنْ الْأَبْوَابِ الْأَرْبَعَةِ
فَأَمَّا أَلَائُهُ فَيَنْعِيضُ فِي الْأَرْضِ وَأَمَّا وَاحِدٌ فَلْيَسِرْ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَهُوَ الْبَيْتُ فَسَدَبٌ مِنْهُ وَأَسْلِحٌ
وَاهْوِي إِلَى السُّورِ لِيَصْغِدَ فَإِنَّا هُوَ مُلْكٌ قَالَ لَهُ
يَا حَاكِمُ قِفْ مَكَانَكَ قَدْ انْتَهَى إِلَيْكَ عِلْمُ هَذَا
الْبَيْتِ وَهَذِهِ الْجَنَّةُ وَأَنَا نَزِلُ مِنَ الْجَنَّةِ **وَإِخْرَجَ**
ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
بَيْتٌ مِنْ مِصْرَ سَيِّدِ الْأَنْفَارِ سَحَّرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ كُلَّ لَهْفٍ

من الأرض فقد أهلها خير الدنيا والآخرة **وروي**

ابن أبي حاتم عن أبي عطف قال

إن الله تعالى أنزل أربعة انفارذ جلة والقرات

وسبحون وسبحون وهو الما الذي قال الله تعالى

وأنزلنا من السماء ما بقدر الآية **، انتهى**

، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة

، والسلام على أشرف الخلق سيدنا

، محمد وآله وصحبه

، آمين

م